

## الداخلية تتعاضى "حبوب" الخبرات

يسر وزارة الداخلية أن تعلن للشعب العراقي عن وصول دفعة جديدة من الخبرات الأمنية المصرية وذلك بعد نقاد خبراتنا الأمنية من الأسواق بسبب تصديرها إلى موريتانيا، هذه البشرية زفها اليها الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي الذي كشف لنا عن سر خطير، فالرجل ومنذ عام ٢٠٠٤ وهو يجري اتصالات مكثفة مع المخابرات المصرية لغرض الاستفادة من خبراتها على حد قوله، بل إنه اضطر أن يترك كرسيه في الوزارة شاغراً ويتختم عشاء السفر إلى القاهرة..

في كل كارثة أمنية اشعر أن وزارة الداخلية لا تستطيع أن تعيش من دون بيانات وخطب رنانة، لدرجة أن مسؤولي الوزارة بدوا وهم يعطون للناس أن حادثة سجن تكريت الأخيرة حدثت بنواظير بين القوات الأمنية والمعتقلين وأن هناك تدبيراً مسبقاً وترتيباً سبق القيام بهذه العملية وقد شخصت للجان التحقيق التي ما تزال تحقق في الموضوع هذا التواطؤ، وكأنهم أشبه بمن يلقي نكتة ساذجة لا تضحك أحد لكنها تثير الغيخان.

القائمين على الداخلية يريدون أن يقولوا للناس أن لا علاقة لنا بما جرى، ومن ثم فلا مناص من أن نرفع أيدينا بالدعاء مع القائمين على أمورنا الأمنية، أن يمن الله عليهم بخبرات من جزر القمر أو حتى صومالية ترد لهم اعتبارهم بعد أن خذلهم حراس السجون.

ولأننا شعب طيب ومسكين فقد نسبنا ان السيد الوكيل الأقدم خرج علينا قبل عام ليقول بالحرف الواحد أن "قواتنا الأمنية جاهزة ولا تحتاج مساعدة من الأمريكان" في ذلك الوقت طماننا القائد العام للقوات المسلحة بان "القوات الأمنية قوية وتستطيع مواجهة التحديات التي تواجهها البلاد"، وأكاد أسمع صيحات الانتصار التي أطلقها عدد من المقربين من رئيس الوزراء، والتي كانت جزءاً من مهرجان "الانتصار الأمني" والذي للأسف لم يحقق الإيرادات التي توقعوها، برغم ضخامة الإنتاج وتوافر كل عناصر الإبهار في الإخراج والتجميل.

سيفول البعض أن المهرجان لم يكن فاشلاً مئة بالمئة، فقد حقق بعض الإنجازات التي سيسجلها التاريخ لوزارة الداخلية، وعلى رأس هذه الإنجازات الحملة ضد النوادي الاجتماعية، مطاردة الشباب الذين لا يريدون أن يتعلموا الأخلاق الرشيدة.. ولا ننسى مهرجان الربيع ضد المظاهرين، التي تجذب القوات الأمنية صناعته بعناية فائقة.

هكذا، ففي كل كارثة أمنية نتكشف أننا أمام مسؤولين بلا مؤهلات، إلا إذا اعتبرنا الحيلة والكذب نوعاً من الكفاءة، واعتقدنا أن مهرجانات الخطب والتصريحات المتناقضة يمكنها أن تحل مشكلات الملف الأمني.

الناس تعرف قبل أن يخبرها بيان الداخلية بأن هناك ما يشبه التواطؤ الغريب بين أجهزة حكومية وجماعات إرهابية سهلت وتسهل عملية فرار العديد من السجناء تحت أنظار وأسماع مسؤولي كبار، في المقابل تشغول النخب السياسية عن هذا الملف الخطير بمناقشة قضايا واستحقاقات خاصة، وكأننا ننعم بالأمن في كل ربوع البلاد، وكأن الحكومة ووزاراتها الأمنية تسيطر على الأمن بالفعل، لا أفهم كيف نتحدث عن أية قضية والأمن غالب أو مغيب، والمفترض أن تكون هذه القضية هي الأولى على رأس كل المناقشات، لا أفهم كيف ينهكهم الساسة في أحاديث عن البنى التحتية من دون ضمان وجود الأمن أولاً، اليوم ونحن نقرأ عن هروب سجناء في تكريت نشاهد أحداثاً عشناها من قبل، انقلعنا بها، سكننا أنهاراً من الحبر حولها، وفجأة تعرض علينا من جديد، فيتعامل البعض معها وكأنها تحدث للمرة الأولى، وكأن هناك اتفاقاً غير معلن بين الجميع على أن تشارك في مسرحية نحن المتفرجون فيها، فيما صناعها المحققون يتوارون خلف الستار، لا نجد تفسيراً واحداً إلا أن ما يجري عبث من نوع خاص، عبث لا يختلف كثيراً عن عبث تصريحات مسؤولين كبار يؤكدون فيها أن الخروقات في السجون بسيطة ولا تشكل خطراً على الأمن.

تكرار عمليات الهروب المنظمة صار يثير الارتياح، ويضع مئات من علامات الاستفهام حول المسألة، إذا كانت الأجهزة الأمنية عاجزة عن ردع إرهابي داخل المعتقل، فكيف يمكن لهذه الأجهزة أن توفر الأمن للناس في الشوارع؟

الأجهزة الأمنية الأسف عاجزة عن حماية بيتنا الذي هو مراكز الشرطة والمعتقلات التي في عهدها، فكيف تقوم بحماية بيوت الناس؟

لا أتوقع أن تختلف تفاصيل الأجزاء الجديدة من سلسلة أفلام هروب السجناء عن سابقه، مع تميّزها بمشاهدة طيبة للجمهور، وتنهتني لوزارة الداخلية بقرّب وصول خبراء الأمن المصريين.



كاركاتير

بسام فرج

### الدكتور عمّار العرادي

مدير مهرجان بغداد السينمائي الدولي أعلن عن تحديد يوم الأربعاء الثالث من شهر تشرين الأول موعداً لانطلاق فعاليات المهرجان السينمائي الدولي في دورته الرابعة في فندق عشتر شيراتون على قاعة تموز في الساعة الخامسة مساءً بمشاركة ٦١ دولة من سبع قارات ولغت العرادي في حديث لـ "المدى" إلى اكتمال كافة الاستعدادات للمهرجان من حيث الإدارة والتنظيم وهو لا يختلف عن أي مهرجان عربي أو دولي.

### بيت الشعر العراقي، يقم

اليوم الاثنين الساعة السادسة مساءً، وعلى قاعة المهقى البغدادي في (أرخبية الكرادة داخل)، أمسيته (إضاءات ٣) التي سيحتفي فيها بإصدار أربعة كتب جديدة للشعراء (علي نويرة، طالب عبدالعزيز، ماجد طوقان، طبيب جبّار)، وسيقدّم الأمسية الشاعر والناقد محمد غازي الخرس، كما سيشارك فيها الناقد صالح زامل بمدخله تقدّية عن الكتب الأربعة (خيول بلا أذن، قبل خراب البصرة، خسارات فاتنة، قصائد تلتفت إلى الإمام).

### الفنان التشكيلي ضياء حسن الشكرجي نال شهادة الدكتوراه

بدرجة الامتياز عن أطروحته الموسومة "الحدائث في تشكيل عناصر التصميم الداخلي وتطبيقاتها لطلبة كلية الفنون الجميلة" التي جرت مناقشتها على قاعة المعهد العربي للدراسات التربوية والنفسية في الأعظمية يوم الجمعة الماضي.

### صباح المدى

وبلدنا ما غيره هو أصل النقاب وهو من دوخ العالم به. فقد اخترعه الأشوريون، وفرضوه على المتزوجة والعاهرة المقدسة، ومنعوه عن غير المتزوجة وعن المومس العادية، وكانت العقوبات قاسية على مخالفة ذلك الفرض. فإذا تنقبت المومس العادية، مثلاً، تعاقب بخمسين جلدة، مع ثقب أنثيها وتزوير خيط بينهما يعقد خلف ظهرها، والعمل من أجل الملك شهراً كاملاً. واقتبس الفرس النقاب من الأشوريين، ثم أخذته العباسيون عن الفرس، التي أن دارت الدوائر عليه، وأصبح مقصورا اليوم على فرقة صغيرة تصمم أنثيها صما عندما يغني عبد الحليم "كلنا كدة عايزين صورة". أما أمثالي فيسمعون لكل ما يقال أو يغني في مصر: "من القاهرة لبغداد تسري العاصفة" كما هوس علاء حسن عندما سرت الرعدة فينا من انتفاضة ٢٥ يناير. وتلك كانت أياماً عزيزة شأنتك يا علاء!

## إلهام شاهين تقدم بلاغاً جديداً ضد أحد الشيوخ



والدعاوى القضائية التي سبق وأن أقامتها ضده، لافتة إلى أن المشكو في

ظهوره بقناة الحافظ في أحد الحلقات التلفزيونية مساء يوم ٢٥ أيلول الماضي، واتهمته الهام في البلاغ الذي أحيل إلى النائب العام للتحقيق بتهديدها، والتوعد لها، بسبب مقاضاته لسابقة قيامه بسببها، وقذفها على الهواء، مشيرة إلى أنها تضررت من حديثه وقيامه بالتحريض ضد فئة من الشعب المصري، والعمل على إشاعة الفوضى في البلاد، وإثارة الفتنة، وتكدير الأمن العام، وتعرض الأمن والسلام الاجتماعي للخطر، وعدم احترام سيادة القانون، والإساءة إلى الدين الإسلامي، وإزراء الأديان. وأضافت في نص البلاغ الذي حمل رقم ٣٦١٤ أن بدر قام خلال لقائه على شاشة القناة بتناول البلاغات



## جلسة تصوير تجمع كايث موس وريهانا

حققت عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة كايث موس أمينيتها، وأطلقت في جلسة تصوير مشتركة مع النجمة ريهانا على أن تنشر الصور في مجلة (فوغ) المختصة بالموضة. وتذكرت صحيفة (الصن) البريطانية أمس الأحد، أن موس تمكنت من إقناع ريهانا بالظهور معها في صور التقطها لهما مصور المشاهير ماريو تيسنتينو، بموقع سري في لندن الأسبوع الماضي، على أن يتم نشر الصور في عدد قميل من مجلة (فوغ). وقال مصدر إن موس تسعى منذ فترة طويلة للخضوع إلى جلسة تصوير مع ريهانا "فهي معجبة بها وتحب سلوكها". يذكر أن علاقة صداقة تجمع النجمتين منذ مشاركتهما في عرض أزياء ستيفلا مكارتي في شباط الماضي.

## في ذكرى وفاته الـ ٥٧.. جيمس دين مازال فتى أحلام البنات

تعرضه لحادث، حيث كان يقود سيارته "بورش ٥٠٠ سياليد" في ساليانس بكاليفورنيا. كتب عدد كبير من المواقع الإلكترونية العالمية عن جيمس دين في يوم وفاته معبرة عن حزنها الشديد لفقدان نجم موهوب وجذاب مثله.



في ذكرى وفاته السابعة والخمسين، لم ينس محبو ومعجبو النجم العالمي جيمس دين أدواره الرائعة التي أشرى بها السينما والأعمال التلفزيونية العالمية، برغم عددها القليل، والتي ظهر خلالها جيمس دين فتى أحلام قطاع كبير من الفتيات، فجدس دور العاشق والشاب العصري. توفي جيمس دين عن عمر يناهز الرابعة والعشرين، إثر

## زواج آن هاتاواي من مصمم مجوهرات

عقدت النجمة الأمريكية، آن هاتاواي قرانها على خطيبها الممثل ومصمم المجوهرات، آدم شولمان عند ساحل كاليفورنيا بعد علاقة استمرت ٤ سنوات. حفل زفاف هاتاواي - ٢٩ سنة - وشولمان اللذين أعلنوا خطوبتهما في تشرين الثاني الماضي حضره ١٠٠ شخص، وكانت الممثلة الأمريكية عبرت الشهر الماضي عن توقعها للزواج بـ شولمان وإنجاب أطفال منه.



## فنانة هوة مع

## زهرة: هاجرت من العراق لأتبوا مكانة أفضل في الحياة الفنية والاجتماعية

تبعته وضحيته من اجله، وإن يكون داعماً لي ونعمة لا نقمة. **فرقة ناجي عطا الله** ■ ما رأيك في الانتقادات اللادعة التي وجهت إلى مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" الذي شاركت فيه؟ - هذه آراء بعض الناس السلبية على المسلسل، كما هناك آراء ايجابية كبيرة على اشتراكنا فيه.. وأنا احترم الآراء كافة. **جديدك** ■ ما هو جديد الفنان سلام زهرة؟ - ستكون لي مشاركات مع ممثلين عرب. **عودة إلى المسرح** ■ المسرح متى ستعود إليه؟ - أعود للمسرح العراقي، بعد أن أحقق طموحي في الانتهاج من الحصول على شهادة الماجستير من المعهد العالي للسينما في القاهرة.



■ من اكتشفك فنياً؟ - في السينما الأستاذ الرائد فيصل الياسري في فيلم "النهر" وفي التلفزيون المخرج الراحل الأستاذ عبدالهادي مبارك، وفي المسرح المخرج محسن العلي. **تحقيق الطموح** ■ هل حققت طموحاتك الفنية؟ - لم أحقق بعد طموحي الفني. **أهل الكوميديا** ■ ما هو رأيك في أهل الكوميديا؟ - كل أهل الكوميديا مبدعون باختلاف شخصياتهم. **الدور الجلم** ■ الدور الذي تحلم في تجسيده اليوم؟ - أن امثل دوراً يشاهده الجمهور العربي، ويكون له تأثير على جمهورنا العربي مع ممثلين عرب. ■ ما الذي تريده من الفن؟ - أريد من الفن أن يكون طبعاً لي مثلما أنا

سلام زهرة.. فنان يحلم بأن يؤدي أدواراً مركبة فيها من التراجيديا والكوميديا، وهو في بلاد الغربية لندن، التقته المدى وتجاذبت معه أطراف الحديث في سياق الحوار التالي.

□ بغداد / غفران الحداد **كيف ترى الأعمال الفنيّة العراقية؟** - أرى أن أعمالنا الفنية أخذت بالتطور والتقدم نحو الأحسن، بعد التغيير في عام ٢٠٠٣. **الأمتية** ■ هل هناك أدوار تمنيتيها ولم تؤدها لغاية اليوم؟ - حتى الآن ابحث وأتمنى أن امثل أدواراً لها وقع على الجمهور وخصوصاً مع ممثلين عرب، مثلاً، شخصية مركبة فيها من التراجيديا

كيفية الأعمال الفنيّة العراقية؟ - أرى أن أعمالنا الفنية أخذت بالتطور والتقدم نحو الأحسن، بعد التغيير في عام ٢٠٠٣. **الأمتية** ■ هل هناك أدوار تمنيتيها ولم تؤدها لغاية اليوم؟ - حتى الآن ابحث وأتمنى أن امثل أدواراً لها وقع على الجمهور وخصوصاً مع ممثلين عرب، مثلاً، شخصية مركبة فيها من التراجيديا